موسوعة دليل الطفل المواطـن

العـيـشُ مـعـاً

مـع الـمـال

- ما هي الرغبة؟
  ما هي الحاجة؟
- هل بإمكاني امتلاك كلّ شيء؟
- هل لكلّ شيء ثمن؟

عـويـدات

العيش معاً

مع المال

هذا العنوان هو جزء من موسوعة دليل الطفل المواطن

إدارة توجيهية

جان كلود دوبو، شارلوت روڤو

نصوص

لورا جافيه، لور سان ـ مارك

رسوم

كاترين بروتو، بياتريس ڤيبون، ريجيس فالر

الطبعة العربية

إشراف ميسر عبد العال

عويدات للنشر والطباعة 2005/1069

جميع حقوق الطبعة العربية في العالم محفوظة لـ
© دار عويدات للنشر والطباعة / بيروت - لبنان
بموجب اتفاق خاص مع دار بايار الفرنسية
L'argent © Bayard Editions Jeunesse

ISBN 9953 - 28 - 063 -0

لا يجوز نشر أي جزء أو نص من الكتاب أو نقله أو اختزال
مادته بأية طريقة من الطرق المتداولة إلا بإذن من الناشر
وإلا تعرّض الفاعل للملاحقة القانونية

رقم التسجيل في الترقيم العالمي ISBN 9953 - 28

الطبعة 2009

موسوعة دليلُ الطفلِ المواطن

العيشُ معاً

مع المال

تعريب

جورج قاضي

عويدات

بيروت – ص. ب. 628 – تلفاكس 305961 1 00961 – تلفون 616033 3 00961
E.Mail: oueidat_editions@hotmail.com

الفصل الأول

الحكاية 1

حقيبةُ الكتبِ

وجدَتْ سارةُ حقيبةَ الكتبِ التي تحلمُ بها، لونُهاورديٌّ وتحتوي على جيوبٍ لها شكلُ قلبٍ... لكنَّ والدَيْ سارةَ غيرُ موافقَيْنِ على شرائها لها.

مستند 1

ماذا تعني الرغبةُ في شيءٍ؟

في بعضِ الأحيانِ، نتصوَّرُ أنَّنا بحاجةٍ ماسّةٍ إلى زلّاجةٍ بعجلاتٍ أو إلى حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ؛ لكنْ هل يعبِّرُ هذا حقّاً عن حاجةٍ أم بالأحرى عن رغبةٍ شديدةٍ؟

لعبة - اختبار 1

عليكَ أنْ تتصرَّفَ

إنَّها بدايةُ العامِ الدراسيِّ. سألَكَ أهلُكَ عن النَّشاطِ الذي تريدُ أن تقومَ بهِ بعدَ ظهرِ يومِ الجمعةِ. ماذا تختارُ؟

سارة

أمي

أبي

حقيبةُ الكتبِ

كلَّ سبتٍ، يتكرَّرُ العناءُ الكبيرُ نفسُهُ المتمثِّلُ بالذَّهابِ إلى الأسواقِ المركزيَّةِ الكبرى (الهيبر مارشيه) لشراءِ الحاجاتِ.

ـ راحَتْ سارةُ تحتجُّ في السيَّارةِ أثناءَ العودةِ إلى المنزلِ معَ والديْها قائلةً: تتكلَّمونَ عنْ متعةِ تكديسِ عشراتِ المعلَّباتِ، وأكوامِ لفَّاتِ الأوراقِ الصحيَّةِ وأطنانِ علبِ المعجَّناتِ في عربةٍ ضخمةٍ... وأيةُ متعةٍ!

الحكاية 1

يجبُ القولُ إنَّ التسوُّقَ اليومَ كانَ أسوأَ ممَّا هوَ عليهِ عادةً!
قبلَ الإنطلاقِ منَ المنزلِ، سألَتْ سارةُ والديْها ما إذا
كانَ باستطاعتِها شراءُ حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ.
ـ أجابتْها أمُّها على عجلٍ: سوفَ نَرى.
واستنتجَتْ سارةُ: «سوفَ نَرى» تعني الموافقةَ تقريباً.
لم تتوقَّفْ سارةُ ولا مرَّةً واحدةً عنِ الاحتجاجِ أثناءَ التنقُّلِ
الطويلِ بينَ أقسامِ (الهيبر مارشيه)، متذرِّعةً بالتَّعبِ أو
بإمكانيةِ تفويتِ مُسلسَلِها التلفزيونيِّ المفضَّلِ.

عندما توقَّفَتْ أمامَ فرعِ «اللَّوازمِ المدرسيَّةِ»، كانَ فرحُها عظيماً لأنَّها وجدَتْ حقيبةَ الكتبِ التي تحلمُ بها! لونُها ورديٌّ ولها جيوبٌ بشكلِ قلبٍ...

وفيما كانَتْ تستعدُّ لوضعِها في العربةِ بحماسةٍ ظاهرةٍ، سمعَتْ صوتَ أبيها يقولُ:

ـ أرْجِعيها حالاً إلى مكانِها!

ـ أجابَتْ: لماذا يا أبي؟ إنَّني بحاجةٍ إلى هذهِ الحقيبةِ!

ـ سألَتْها أمُّها: بحاجةٍ إلى حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ؟ والحقيبةُ التي اشتريتُها لكِ السَّنةَ الماضيةَ، ماذا حلَّ بها؟

- أجابَتْ سارةُ: يا أمِّي، أنَّ حقيبةَ كتبٍ خضراءَ اللَّونِ تعلوها صوَرُ دببةٍ صغيرةٍ ترتدي البيجامةَ تَصلُحُ للأطفالِ الصِّغارِ. أمَّا لِمن هُمْ في عمري، فإنَّها تدعو للخجلِ!

- قالتِ الأمُّ متهكِّمةً وقد أعياها التَّعبُ: هكذا إذاً يا صغيرتي العزيزةَ! هلْ تذكرينَ المهزلةَ التي قُمْتِ بها للحصولِ على حقيبةِ الكتبِ الخضراءِ؟

- حاولَتْ سارةُ الدِّفاعَ عن نفسِها قائلةً: كانَ هذا منذُ زمنٍ طويلٍ...

- حسمَ أبوها الأمرَ بحزمٍ قائلاً: اسمعي! أنتِ ترغبينَ في

حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ. لكنْ لا تُحاوِلي إقناعَنا بأنَّكِ بحاجةٍ إلى حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ.

حاوَلَتْ سارةُ عبثاً البكاءَ بشدَّةٍ والتوسُّلَ والغضبَ...

بدونِ نتيجةٍ!

دفعَتْها أمُّها بيدٍ صلبةٍ نحوَ السَّيارةِ.

وبعدَ أنِ استقرَّتْ في مقعدِها واضعةً حزامَ الأمانِ، بدأتْ بالانتحابِ.

فوقَ ذلكَ، سوف تُضطرُّ سارةُ يومَ الاثنينِ إلى مواجهةِ

سُخريةِ سعيدٍ بسببِ حقيبةِ كتبِها المضحكةِ! كلُّ هذا بسببِ والديْها!

- اقترحَتْ أمُّها أخيراً بصوتٍ هادىءٍ: سوفَ نشتري لَكِ هذهِ الحقيبةَ بمناسبةِ عيدِ ميلادِكِ.

- قال أبوها مزايداً وهْوَ يغمزُ عبرَ المرآة الارتداديَّةِ في السَّيارةِ: سوفَ يكونُ ذلك في أقلَّ من شهرٍ!

- أجابَتْ سارةُ بغيظٍ: بمناسبةِ عيدِ ميلادي؟ ولكنَّني أريدُ زلَّاجةً بعجلاتٍ في عيدِ ميلادي! أنتَ تعرفُ جيداً أنني بحاجةٍ إليها للذَّهابِ إلى العطلةِ معَ عمِّي جميل!

ماذا تعني الحاجةُ إلى شيءٍ معيّنٍ؟

تواجهُ سارةُ مشكلةً كبيرةً.

فهيَ تعتقدُ بأنَّها بحاجةٍ إلى حقيبةِ كتبٍ جديدةٍ وكذلك إلى زلاَّجةٍ بعجلاتٍ. لكنَّ أهلَها يعتبرونَ أنَّ ذلكَ يمثِّلُ رغبةً أكثرَ مما يعبِّرُ عنْ حاجةٍ.

لكلِّ فردٍ **حاجاتٌ**. على سبيلِ المثالِ، نحنُ بحاجةٍ إلى أن نأكلَ لنعيشَ.
كما أنَّنا بحاجةٍ إلى رفاقٍ لنلعبَ معَهم عندما نكونُ لوحدِنا في البيتِ.
كلُّ ذلكَ يشكِّلُ حاجاتٍ ولكنَّها ليستْ جميعُها مهمةً إلى حدٍّ كبيرٍ.

الحاجةُ
الحاجةُ هيَ كلُّ ما يُعتبَر ضرورياً أو مفيداً للحياةِ.

مستند 1

ما الذي يمكنُ اعتبارُه ضرورياً للحياةِ؟

منذُ ولادتِه، يحتاجُ كلُّ طفلٍ إلى أن يأكلَ ويشربَ وينامَ ليظلَّ على قيدِ الحياةِ. وفي العالمِ أجمعِ، كلُّ إنسانٍ بحاجةٍ أيضاً إلى ملجأٍ ليحتميَ فيه وكذلك إلى التربيةِ ليتطوّرَ.

كلُّ إنسانٍ بحاجةٍ إلى أن يحبَّ ويُحَبَّ، وكذلكَ بحاجةٍ إلى العيشِ بأملٍ. إذا حُرِمَ طفلٌ منَ الحبِّ منذُ ولادتِه قد يستسلمُ للموتِ من اليأسِ برفضِه تناولَ الطعامِ. كلُّ هذهِ الحالاتِ حيويةٌ.

حتى يتمتَّعَ الطفلُ بصحةٍ جيّدةٍ، يجبُ أن تتوفَّرَ لهُ 1800 سعرةٍ حراريةٍ كمعدَّلٍ وسطيٍّ في اليومِ.

في البلدانِ الغنيّةِ، يستهلكُ الأطفالُ في أغلبِ الأحيانِ كميةً منَ الطعامِ تفوقُ حاجتَهُم.

في بعضِ البلدانِ الفقيرةِ، كالصومالِ، تكونُ كميةُ الطعامِ المتوفّرةُ للأطفالِ أقلَّ منَ الكميةِ الضروريةِ لهم.

«لكلِّ فردٍ الحقُّ بالحياةِ وبالأمانِ لشخصِه»

(المادّةُ الثالثةُ من إعلانِ حقوقِ الإنسانِ)

مستند 1

ما الذي يمكنُ اعتبارُهُ مفيداً للحياةِ؟

قد نحتاجُ إلى شيءٍ معيَّنٍ لأنَّهُ مفيدٌ.

على سبيلِ المثالِ، منَ المفيدِ امتلاكُ حقيبةِ كتبٍ لنقلِ الكتبِ والدفاترِ.

في أفريقيا، يستعملُ بعضُ الأطفالِ أكياساً منَ البلاستيك لنقلِ أغراضِهِم المدرسيَّةِ.

كذلكَ تتوزَّعُ فائدةُ الأشياءِ على درجاتٍ كثيرةٍ.

على سبيلِ المثالِ:

الأحذيةُ ضروريةٌ جداً.

الأحذيةُ المتينةُ التي تدوم طويلاً مفيدةٌ.

الأحذيةُ المصنوعةُ منَ الجلدِ مريحةٌ.

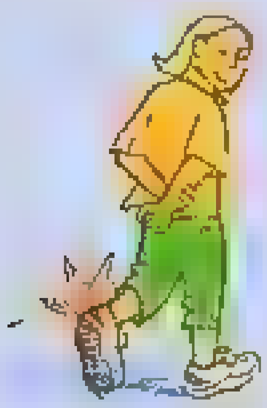

الأحذيةُ المزركشةُ برسومٍ وأنوارٍ وامضةٍ هيَ منَ الكمالياتِ.

مستند 1

ما هي الرغبةُ؟

عندما نرغبُ رغبةً شديدةً في شيءٍ ما، نعطي انطباعاً وكأنَّنا لا نستطيعُ العيشَ بدونِهِ. عندها تشبهُ الرغبةُ الحاجةَ إلى حدٍّ بعيدٍ.

منَ المؤكّدِ أنَّه لا يمكنُ الاستغناءُ عنْ أحدثِ موديلٍ من لوحةِ الألعابِ الإلكترونيةِ.

إنَّ الدرّاجةَ ذاتَ الخمسَ عشرةَ سرعةً موجودةٌ! كيفَ يمكنُنا أنْ نَحْرِمَ أنفسَنا منها؟

يشكِّلُ الشعورُ برغباتٍ جزءاً من الحياةِ. حتى أنَّهُ يعتبرُ إغناءً لها: الرغبةُ في الالتقاءِ بالنَّاسِ، وبتعلُّمِ أشياءَ جديدةٍ، وبالترفيهِ، كلُّها أمورٌ طبيعيةٌ.

بإمكانِ المرءِ أنْ يعبِّرَ دائماً عن رغباتِهِ وأحلامِهِ، حتى ولو لمْ يتمكَّنْ من إشباعِها كلِّها.

الرغبةُ

إنَّ اشتهاءَ شيءٍ ما، يعني الرغبةَ فيهِ وتوخي امتلاكِهِ.

الرغبةُ هيَ الشرارةُ التي تُطلقُ محرِّكَ الحياةِ.

لماذا أرغبُ في شيءٍ ما؟

في بعضِ الأحيانِ، يشعرُ المرءُ برغبةٍ شديدةٍ في الحصولِ على شيءٍ ما، ولكنَّهُ لا يعرفُ سببَ ذلكَ. في أغلبِ الأحيانِ تظهرُ الرغباتُ بسببِ تأثيرِ الرِّفاقِ، أو بسببِ رؤيةِ شيءٍ ما، أو بسببِ العائلةِ.

إنّني أشتهي وجبةَ طعامٍ لأنّ كلّ رفاقي يتناولونها.

إنّني أرغبُ في لعب الكلّة لأنّ كلّ رفاقي يمارسونَ هذه اللعبةَ.

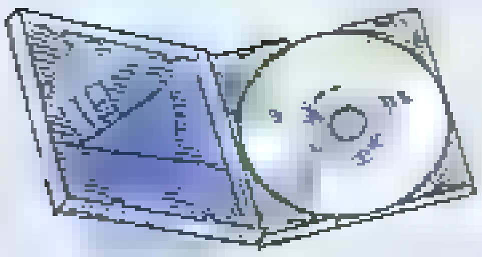

إنّني أرغبُ في أسطوانة لأنّني شاهدتُها في إعلانٍ دعائيّ.

إنّني أرغبُ في الحصول على ملبّسٍ لأنّني رأيتُه عند الصندوقِ في السوبر ماركت.

إنّني أرغبُ في القراءة لأنّ أهلي يقرأونَ كثيراً

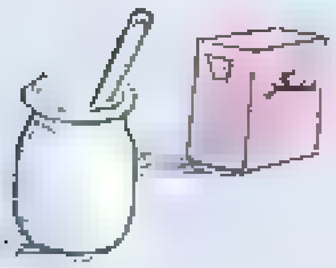

إنّني أرغب في الحصول على كمّيّة منَ السكّر لأنّ أهلي يعطونَني منه كثيراً.

بالإمكانِ أيضاً الشعورُ بالرّغبةِ في شيءٍ ما دونَ أيِّ تأثيرٍ. فكلٌّ واحدٍ منّا لهُ طبعٌ خاصٌّ وذوقٌ شخصيٌّ.

في الحياة، منَ المهمّ معرفةُ مصدرِ رغباتِنا
وما هوَ جيّدٌ فعلاً لنا شخصيّاً.

عليكَ أنْ تتَصرَّفَ!

تصوَّرْ نفسَكَ مكانَ الفتاةِ الظاهرةِ في الصورةِ أدناهُ
واختَرِ احتمالاً منَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ،
لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِه.

إنَّها بدايةُ العامِ المدرسيّ. سألَك أهلُك عن النَّشاطِ الذي تريدُ أنْ تقومَ بهِ بعد ظهر يوم الجمعة.

عليكَ أن تختارَ

1 اختيارٌ؟ بالطبعِ ستختارُ مزلَجَ الجليدِ! أنتَ تحلمُ بهِ منذُ ثلاثِ سنواتٍ. إنَّه شغفُكَ.

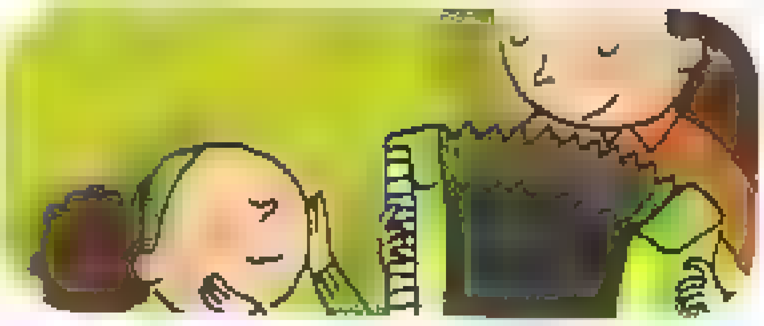

2 تريدُ أن تعزفَ على آلةِ الأكورديون كأختِكَ الكبرى!

3 لم تتوصلْ إلى الاختيارِ بينَ المسرحِ ومدرسةِ السيرك. تريدُ أن تختارَ الاثنينِ.

4 كلمةُ اختيار هيَ كلمةٌ كبيرةٌ بالطبعِ. لا يقترحُ أهلُكَ عليكَ إلاّ حوضَ السباحة أو كرةَ القدمِ أو مصنعَ الخزافة. لأنَّ بلديةَ الحيِّ تنظِّمُ دروساً خصوصيةً بأسعارٍ مخفَّضةٍ.

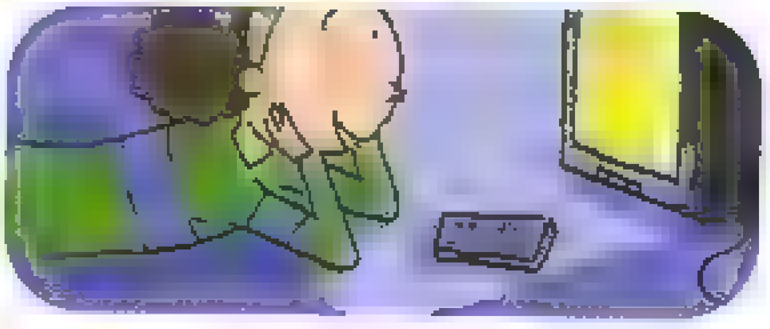

5 اختيارُ نشاطٍ؟ ما تريدُهُ أنتَ في الواقعِ هوَ البقاءُ بهدوءٍ في البيتِ.

6 أنتَ تفضِّلُ أن يعطيكَ أهلُكَ مصروفَ الجيبِ بدلاً منْ دفعه للتسجيلِ في نشاطٍ معيَّنٍ.

قُمتَ بالاختيار. اقلبِ الصفحة واكتشفْ ماذا يمكنُ أن يحدثَ.

هذه هي نتائجُ اختيارِكَ

1 الشغفُ هو أكثرُ من رغبة. إنّه يظهرُ كحاجة. إذا وجدَ أهلُكَ ذلكَ باهظ الثمنِ للغايةِ، بإمكانِكَ أن تقترحَ التنازلَ عنْ مصروفِ الجيبِ الخاصِّ بِكَ أو عن هديةِ عيد ميلادكَ مثلاً.

2 الأكورديون...
ولماذا لا؟
لكنْ هل هذا هو بالفعلِ ما ترغبُ أنتَ في القِيامِ بِهِ، أم بالأحرى اخترتَهُ لتفعلَ كأختكَ الكبرى التي تُبدي إعجابَكَ بها دائماً؟

3 إذا كانَ ذلكَ ممكناً، فلماذا لا! وإلا يتوجَّبُ عليكَ الاختيارُ. واختيارُ شيءٍ يعني حتماً التنازلَ عنْ شيءٍ آخرَ.

4 أنتَ تعتبرُ أنَّهُ منَ الظلمِ عدمُ التمكُّنِ منَ القيامِ بشيءٍ يعجبُكَ فعلاً. ربَّما لا تتوفَّرُ لدى أهلِكَ الإمكاناتُ الكافيةُ لاقتراحِ نشاطٍ آخرَ عليك في الوقتِ الحاضرِ. بانتظارِ ذلك، فإنَّهُم يتيحونَ لكَ فرصةَ القيامِ بنشاطٍ ما.

5 من حقِّكَ اتخاذُ قرارٍ بعدمِ القيامِ بنشاطٍ في الخارجِ.
هل هذا حقاً خيارٌ؟ ماذا ستفعلُ إذن خلالَ كلِّ وقتِ فراغِكَ؟

6 يتيحُ لكَ أهلُكَ القيامَ بنشاطٍ له ثمنٌ ماديٌ، أيْ أنَّهم لا يقدِّمونَ لكَ مبلغاً نقدياً. إنَّها فرصةٌ لاكتشافِ شيءٍ جديدٍ.

الفصل الثاني

يحدث معه 2

عرضٌ على التلفزيون!

لـقـد أصبـَح عيدُ ميلاد سارةَ قريباً.
عليها أنْ تختارَ هديَتَها: زلاَّجةٌ بعجلاتٍ أَو حقيبةُ كتبٍ ورديَّةُ اللونِ؟

مستند 2

هل باستطاعتي الحصولُ على كلّ شيءٍ؟

منَ الطبيعي أَن تكونَ لـدى المرءِ رغباتٌ كثـيـرةٌ
لكنَّ أحياناً ينبغي الاختيارُ.

لعبة - اختبار 2

عليكَ أنْ تَتصرَّفَ

لدى رفيقكِ لعبةُ فيديو رائعةٌ، وأنت أيضاً تودُّ أن تشتري لكَ واحدةً مثلَها. ماذا تفعلُ للحصولِ على ذلكَ؟

سارة

أمال

عرضٌ على التلفزيون!

بعدَ أسبوعٍ، يصادفُ عيدُ ميلادِ سارةَ. إنَّها تفكِّرُ وهْيَ تحضِّرُ البطاقاتِ الصغيرةَ المخصَّصَةَ لدعوةِ أصدقائِها إلى العيدِ. لقدْ طلَبَ أهلُها منْها أنْ تقولَ لهمْ هذا المساءَ ما هيَ الهديةُ التي اختارَتْها.

أتختارُ زلَّاجةً بعجلاتٍ؟ أجَلْ! هذا ما يلزَمُها...

لقد وعَدها عمُّها جميلٌ بمساعدتِها على تعلُّمِ التزلُّجِ في موقفِ السَّياراتِ الكبيرِ تحتَ بيتِهِ خلالَ العطلةِ. فرحَتْ سارةُ بقرارِها وراحَتْ تركِّزُ على تلوينِ بطاقاتِها.

أجَلْ، ولكنَّ حقيبةَ الكتبِ...

حقيبةُ الكتبِ الجميلةُ الورديَّةُ اللَّونِ التي شاهدَتْها في (السوبر مارشيه)... حسناً، صحيحٌ. لم يعدْ يتجرّأُ سعيدٌ على التهكّمِ على حقيبةِ الأطفالِ التي كانَتْ تحملُها سارةُ بعدَ أنْ سخرَتْ هيَ منْ جواربِهِ الحمراءِ ذاتِ الشرَّاباتِ التي حاكتْها لَهُ جدَّتُهُ. إنَّهُ يستحقُّ ذلكَ!

لكنْ، بالرغمِ مِنْ ذلكَ! إنَّها تحلمُ منذُ وقتٍ طويلٍ بهذه الحقيبةِ التي تتميَّزُ بجيوبٍ لها شكلُ قلبٍ...

الحلُّ الأفضلُ سيكونُ بالطبعِ طلبَ الهديتينِ معاً. ولكنْ... رزمةٌ واحدةٌ لكلِّ عيدِ ميلادٍ! إنَّها العادةُ دائماً في البيتِ.

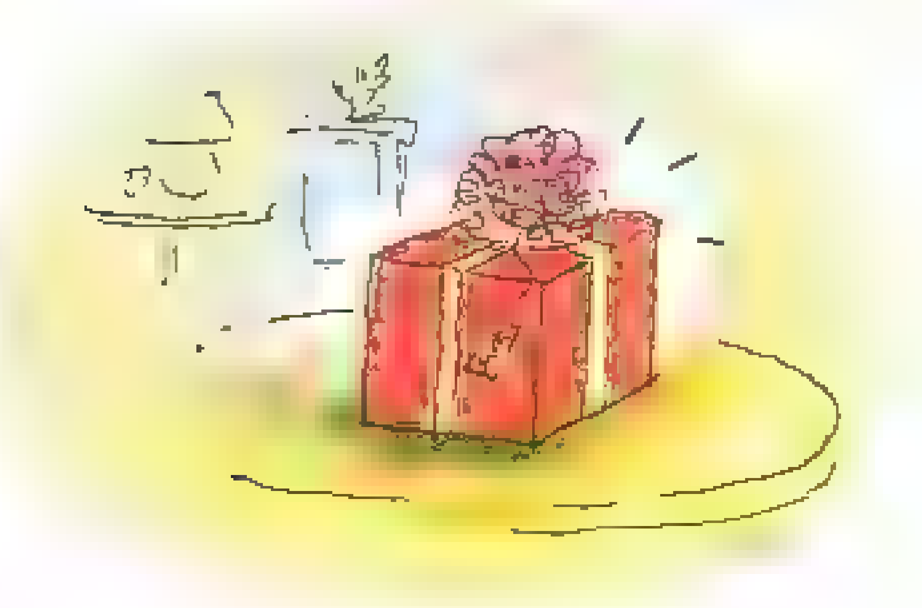

أغمضَتْ سارةُ عينيْها وراحَتْ تعضُّ قلمَ الألوانِ عضّاً خفيفاً متكرِّراً بغيةَ التمكُّنِ مِنْ أخذِ القرارِ.

إنَّ الأمرَ صعبٌ. في كلِّ مرَّةٍ تقرِّرُ في نفسِها: «حقيبةُ الكتبِ»!. تسمعُ صوتاً داخلياً خفيفاً يهمسُ لها: «والزلاَّجةُ؟».

وعندما تختارُ الزلاَّجةَ، تظهرُ لها حقيبةُ الكتبِ الورديَّةُ اللَّونِ كسرابٍ رائعٍ أمامَ أجفانِها المغمْضَةِ...

«تقرِّرُ سارةُ الاتِّصالَ بآمالَ بواسطةِ التلفونِ. تنهضُ فجأةً من على كرسِيها فتسقطُ كلُّ بطاقاتِها أرضاً. إنَّها أفضلُ صديقةٍ لي. سوفَ تتمكَّنُ مِنْ مساعدَتي على الاختيارِ».

- آلو، آمال؟

- هذهِ أنتِ سارةُ؟

- أجلْ. هل تعلمينَ، لديَّ مشكلةٌ. عليَّ أن أختارَ لعيدِ ميلادي بينَ حقيبةِ كتبٍ وزلاَّجةٍ بعجلاتٍ.
ماذا تُفضِّلينَ لو كنتِ مكاني؟

ـ أنا أُفَضِّلُ الزلاَّجةَ بعجلاتٍ! فحقيبةُ الكتبِ لا تصلحُ إلاَّ للمدرسةِ...

ـ أجابَتْها سارةُ: أنتِ على حقٍّ! أقفلتِ السمَّاعةَ وهيَ تشعرُ بالانفراجِ لكونِها حدَّدَتْ خيارَها.

أدارَتْ سارةُ جهازَ التلفزيونِ حتى تحتفلَ بقرارِها.

إنَّها فترةُ الإعلاناتِ التجاريَّةِ.

بعدَ عرضِ إعلانِ الغسيلِ والحبوبِ الغذائيةِ، ظهرَتْ على الشَّاشةِ دميةٌ بشكلِ عارضةِ أزياءٍ تقولُ «صباحُ الخيرِ» عندَ السَّلامِ عليها. وتضحكُ كثيراً عندَ مداعبةِ قدَميْها.

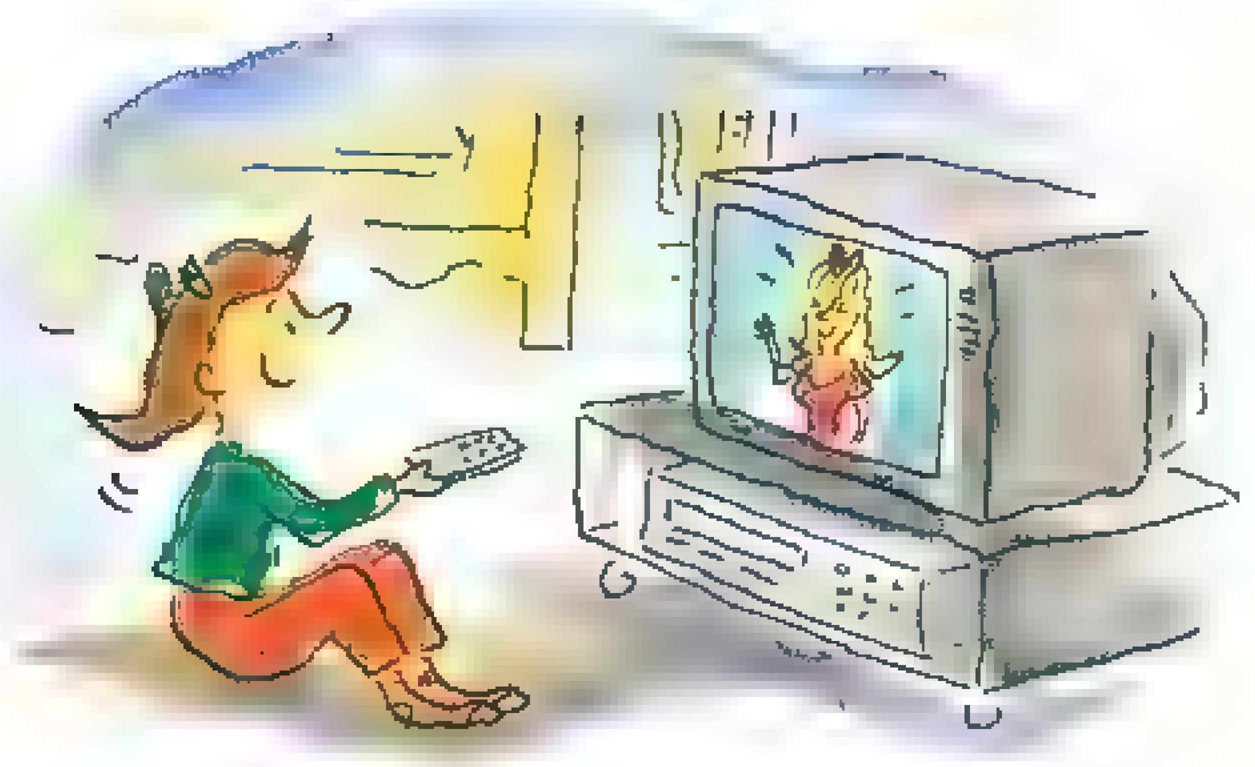

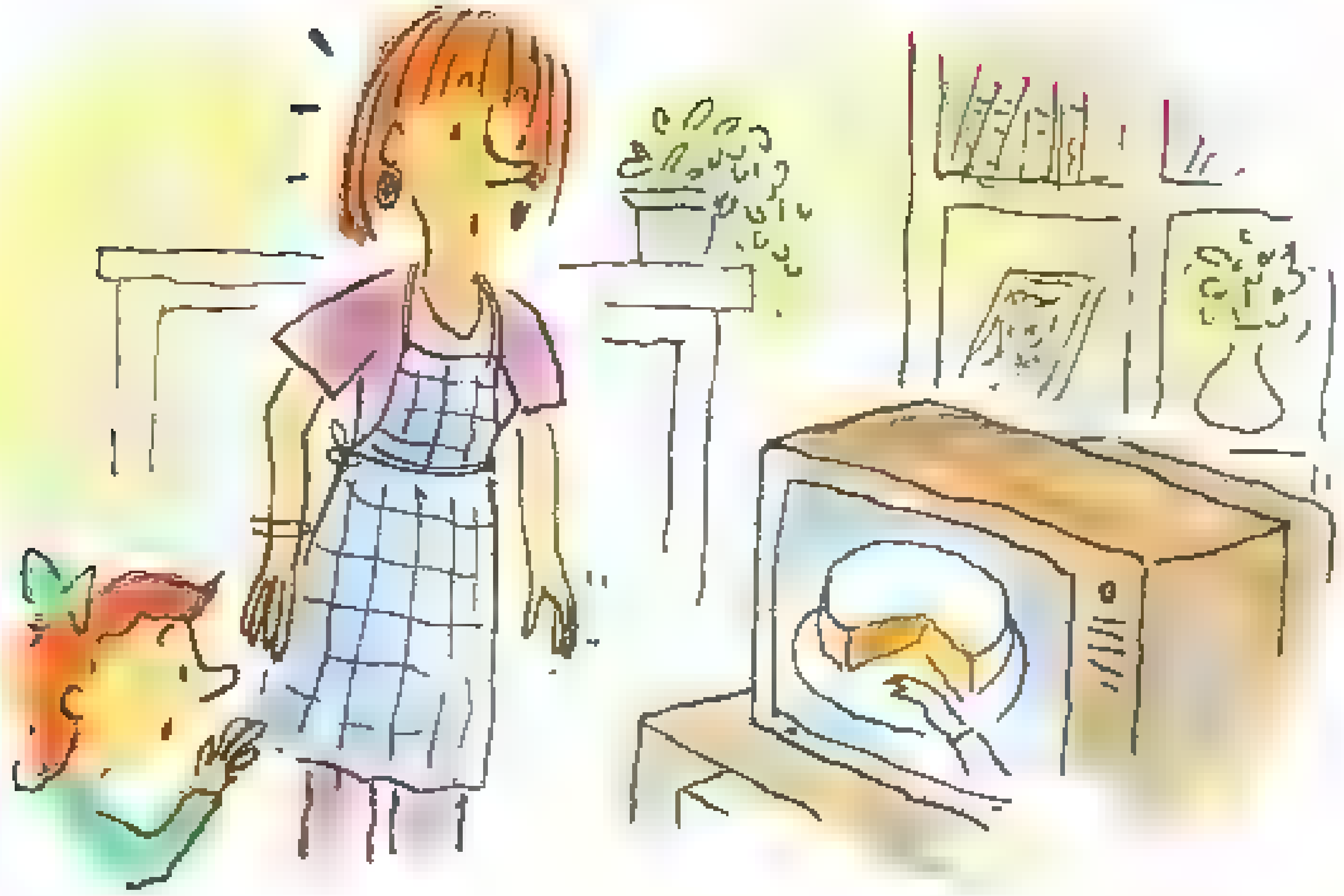

ما هذا الجمالُ العجيبُ! شعرَتْ سارةُ بالانهيارِ وراحَتْ تصيحُ باتجاهِ المطبخِ:

ـ أَسْرِعي يا أمِّي وانظُري! إنَّني رأيتُ على التلفزيونِ ما أريدُهُ لعيدِ ميلادي!

وصلتِ الأمُّ إلى غرفةِ الجلوسِ والطحينُ يغطِّي يدَيْها.

فوجدَتْ علبةً منَ الجبنِ تتصدَّرُ الشَّاشةَ...

هل باستطاعتي الحصولُ على كلِّ شيءٍ؟

لسارةَ رغبةٌ شديدةٌ في الحصولِ على حقيبةِ كتبٍ،
وعلى زلاَّجةٍ بعجلاتٍ، وحتى على دميةٍ.
لكنَّها تعرفُ بأنَّ عليها أنْ تختارَ هديةً واحدةً
لأنَّها لا تستطيعُ الحصولَ على كلِّ شيءٍ.

للحصولِ على شيءٍ معيَّنٍ، يتوجَّبُ استبدالُهُ بشيءٍ آخرَ في أغلَبِ الأحيانِ. للحصولِ على كللٍ، مثلاً، بالإمكانِ مبادلتُها بصورٍ.
واليومَ، قليلونَ همُ النَّاسُ الذين ينتجونَ ما هم بحاجةٍ إليهِ. على سبيلِ المثالِ، لا يستطيعُ كلُّ النَّاسِ تربيةَ بقرةٍ للحصولِ على الحليبِ. في مجتمعِنا الحاضرِ، كلُّ شيءٍ تقريباً يُشترَى، أي يُستبدلُ مقابلَ المالِ.

الإنتاج
إنتاجُ شيءٍ ما، يعني إيجادَهُ وصنعَهُ بالعملِ في أغلبِ الأحيانِ.

لماذا اخترِعَ المالُ؟

قديماً، لم يكنِ المالُ موجوداً. كانَ النَّاسُ يستبدلونَ في ما بينهم ما كانوا ينتجونَ. مثلاً، كان المزارعُ يقايضُ القمحَ بخروفٍ. فيما بعدُ، اخترعَتِ العملةُ، وهيَ شيءٌ ممكنٌ استبدالهُ بأيِّ منتجٍ آخرَ. إنَّهُ شيءٌ صلبٌ أو ورقيٌّ، سهلُ النقلِ.

المقايضَةُ
هي الاستبدالُ المباشرُ لمنتجٍ بمنتجٍ آخرَ دونَ استعمالِ المالِ.

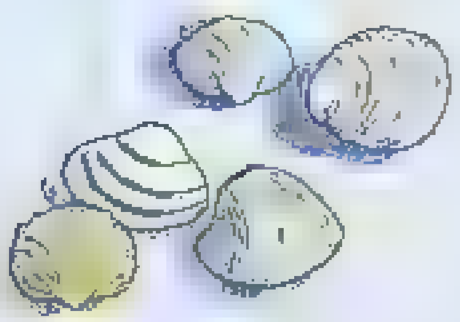

في البدءِ، كانت المنتجاتُ تُستبدَلُ بالأصدافِ.

ثمَّ بالقطعِ المعدنيّةِ ولاحقاً بالعملةِ الورقيّةِ.

ثمَّ بالشيكاتِ.

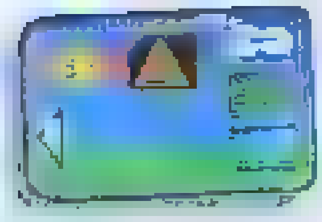

ثمَّ بالدَّفعِ بواسطةِ البطاقاتِ المصرفيّةِ.

مستند 2

كيفَ يتمُّ الحصولُ على المالِ؟

للحصولِ على المالِ:

يجبُ أنْ نعملَ. نحصلُ عندئذٍ في المقابلِ على راتبٍ أو على أتعابٍ.

بالإمكانِ كذلكَ اقتراضُ المالِ بشرطِ التمكُّنِ من تسديدِهِ.

بالإمكانِ الحصولُ على إعاناتٍ وهو مالٌ تعطيهِ الدولةُ إلى المحتاجينَ إليهِ ليعيشوا!

بعضُ الأشخاصِ يسرقونَ المالَ، ولكنَّ هذا العملَ سيّءٌ لأنَّ هذا المالَ يخصُّ أصحابَهُ وهوَ مخالفٌ للقانونِ.

بالإمكانِ كذلكَ الحصولُ على إرْثٍ كبيرٍ.

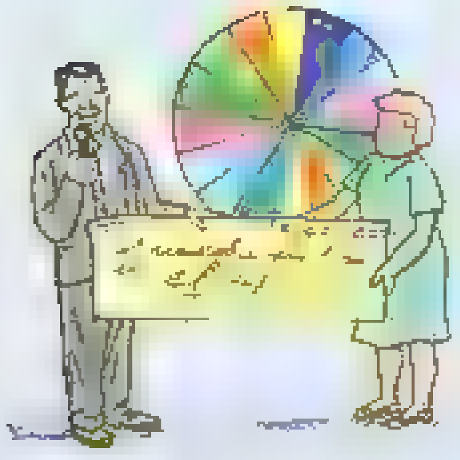

...أوِ الفوزُ بجائزةِ اللوتو.

مستند 2

هل يملكُ كلُّ النَّاسِ المالَ؟

لا يحصلُ كلُّ النَّاسِ الذينَ يعملونَ على المداخيلِ نفسِها.

فالشَّابُ الذي يعملُ حديثاً في مهنةٍ معيَّنةٍ يكسبُ في أغلبِ الأحيانِ أقلَّ منْ شخصٍ يعملُ منذُ مدَّةٍ طويلةٍ. إنَّ الأجورَ المدفوعةَ لقاءَ بعضِ الأعمالِ تفوقُ الأجورَ المدفوعةَ لقاءَ أعمالٍ أخرى.

المداخيلُ

هي مبالغُ منَ المالِ يحصلُ عليها شخصٌ مقابلَ عملِهِ في أغلبِ الأحيانِ.

في مصنعٍ، يكسبُ العاملُ منَ المالِ أقلَّ مما يكسبُهُ رئيسُ العمَّالِ.

في بعضِ المهنِ، ولقاءَ العملِ نفسِهِ، تكسبُ النساءُ منَ المالِ أقلَّ مما يكسبُ الرجالُ.

أخيراً، بعضُ النَّاسِ لديهم عملٌ والبعضُ الآخَرُ ليسَ لديهم عملٌ. إنَّ الأشخاصَ الذينَ خسروا عملَهُمْ يملكونَ منَ المالِ أقلَّ مما كانوا يملكونَ أثناءَ فترةِ عملِهِمْ، وحتى أنَّهم أحياناً لا يملكونَ أيَّ مالٍ. ولكنْ في كلِّ الأحوالِ، إذا كسبنا مالاً أقلَّ، فهذا لا يعني أنَّنا نقومُ بعملٍ أقلَّ فائدةٍ.

حتى ولو أن العالَم يزدادُ غنىً، فإن شخصاً من بينِ خمسةِ أشخاصٍ على الأرضِ هو شديدُ الفقرِ.

مستند 2

هل منَ الممكنِ
مكافحةُ عدمِ المساواةِ؟

يعتقدُ بعضُ النَّاسِ بأنَّهُ لا يمكنُ عملُ أيِّ شيءٍ لمكافحةِ الفقرِ لأنَّهُ يوجدُ منذُ قديمِ الزمانِ أغنياءُ وفقراءُ. إنَّهم يعتقدونَ بأنَّ لكلِّ فردٍ فرصتَهُ ولكنْ هناكَ أناسٌ لا يستطيعونَ اغتنامَ هذهِ الفرصةَ. أو لا يعرفونَ اغتنامَها، أو لا يريدونَ اغتنامَها.

البعضُ الآخرُ يرى أنَّ النَّاسَ لا يملكونَ الفرصَ نفسَها في الحياةِ وأنَّهُ ينبغي تبادلُ المساعدةِ.

تبادلُ المساعدة
يعني استعدادُ الفردِ لتقاسمِ ما يملكُ مع الآخرينَ.

في المدرسةِ يمكنُ لتلميذٍ أن لا يحصلَ على نتائجَ جيِّدةٍ:

لأنَّهُ لا يملكُ كتباً في البيتِ.

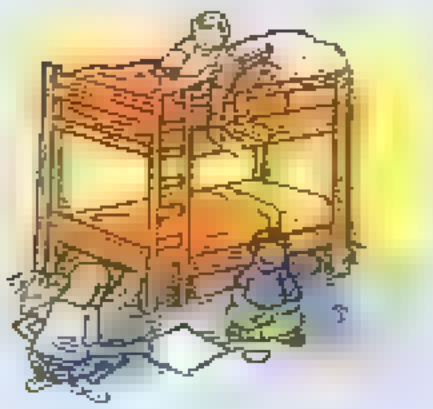

لأنَّ ليس لديهِ غرفةٌ خاصّةٌ بهِ ليعملَ فيها.

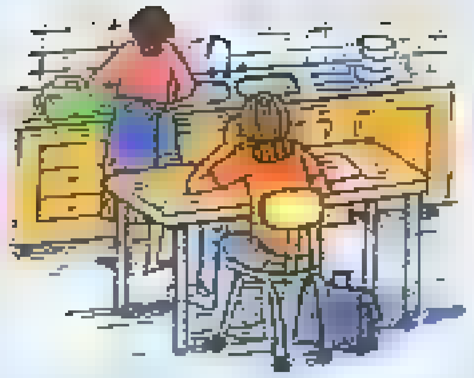

أو لأنَّ أهلَهُ لمْ يذهبوا إلى المدرسةِ ولا يستطيعونَ مساعدَتَهُ في إتمامِ واجباتِهِ المدرسيَّةِ.

عليكَ أنْ تتَصرّفَ!

تصَوَّرْ نفسَكَ مكانَ الصبيِّ الظاهرِ في الصورةِ أدناهُ واخترِ احتمالاً مِنَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ، لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِهِ.

منذُ أنْ رأيتَ هذه اللُّعبةَ الإلكترونية عندَ رفيقك،
وأنت تحلمُ بشراءِ لعبةٍ مماثلةٍ لكَ.

ماذا تفعلُ؟

1 تقومُ بعدِّ نقودك.
بقليلٍ منَ الحظِّ، ترى أنَّ المبلغَ الذي تملكُهُ كافٍ.

2 تطلبُهُ فوراً مِنْ أهلِكَ، أو لاحقاً من جدَّيْكَ، لمناسبةِ عيدِ الميلادِ أو الأضحى مثلاً أو عيدِ ميلادِك.

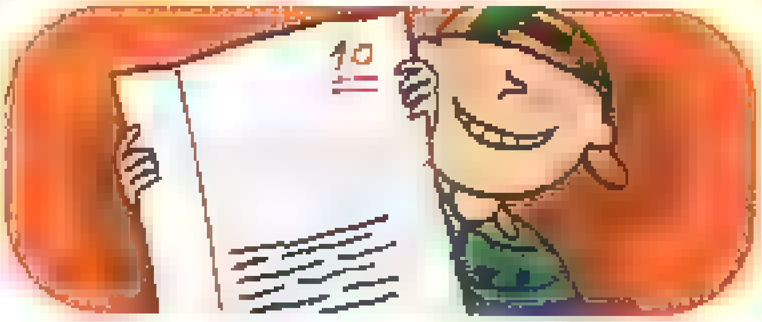

3 تقترحُ على أهلِكَ أن يشتروها لكَ إذا حصلتَ على علامةِ عشرةٍ على عشرةٍ في التمارينِ في المرَّةِ القادمةِ.

4 تأخذُ مالاً بالسرِّ منْ محفظةِ نقودِ أمِّك.

5 أنتَ تحلمُ وتحلمُ ولكنَّكَ تعرفُ جيِّداً أنَّكَ لا تملكُ الإمكاناتِ لشراءِ هذه اللُّعبة.

6 تقترضُ المبلغَ اللازمَ من أخيكَ الأكبرِ، وترجعُهُ إليه فيما بعد.

قُمتَ بالاختيار. اقلبِ الصفحةَ واكتشفْ ماذا يمكنُ أن يحدثَ.

هذه هي نتائجُ اختيارِكَ

1 إذا كانَ لديكَ المالُ الكافي، فإنَّ حلمَكَ يمكنُ أن يتحقَّقَ. لكنْ هل أنتَ متأكدٌ حقاً من أنَّكَ لن تضجرَ سريعاً من هذهِ اللُّعبةِ؟

2 باستطاعتِكَ دائماً أن تطلبَ هديةً من أهلِكَ أو من جدَّيْكَ، لكنْ إعلمْ أنَّهم ليسوا مجبرينَ على تقديمِها لكَ.

3 في بعضِ العائلاتِ، يُكافأُ الأولادُ الذينَ يواظبونَ على دروسِهِمْ بالمالِ أو بهديَّةٍ.
ترى عائلاتٌ أُخرى أنَّ الأولادَ لا يجبُ أن يجتهدوا في المدرسةِ لمجرَّدِ انتظارِ مكافأةٍ. ما موقفُ عائلتِكَ من ذلكَ؟

4 لماذا تسرقُ المال منْ أهلكَ؟ هلْ لأنَّكَ لا تجرؤُ على طلبِهِ منهم؟ أم لأنَّكَ تعرفُ أنَّهم سيرفضونَ إعطاءَكَ؟ في الواقعِ، ربَّما لا يملكُ أهلُكَ المالَ الكثيرَ، أو أنَّهم يرونَ أنَّكَ ما زلْتَ صغيراً جداً للحصولِ على مصروفِ الجيبِ؟

5 عندما يشعرُ المرءُ برغبةٍ شديدةٍ في الحصولِ على شيءٍ معيَّنٍ، ولا يملكُ الإمكاناتِ لشرائه، غالباً ما يجدُ حلاً آخرَ. ما رأيُكَ لو طلبْتَ منْ رفيقِكَ أنْ يعيرَكَ لعبتَهُ؟

6 الاقتراضُ...
إنَّها فكرةٌ جيِّدةٌ! أجلْ. لكنْ لا تنسَ أنَّكَ ستضطرُّ إلى الاقتصادِ في مصروفِكَ الخاصِّ من أجلِ التسديدِ. هلْ أنتَ متأكِّدٌ من قدرتِكَ على التخلِّي عن رغباتِكَ الأخرى؟

الفصل الثالث

أحجية 3

مدخولٌ إضافيٌّ

استلمَتْ سارةُ بمناسبةِ عيدِ ميلادها معلَّفاً يحتوي على ورقتين نقديتين من الفئةِ الكبيرةِ. سيكونُ في مقدورِها شراءُ هديَتها بنفسها...

مستند 3

ما هو الشيءُ الذي له قيمةٌ؟

هناكَ أشياءُ نحبُّها كثيراً وهي لا تكلِّفُ شيئاً.
في حينَ أنَّ هناكَ أشياءَ أخرى باهظةُ الثمن. لماذا؟

لعبة - اختبار 3

عليكَ أن تتصرَّفَ

بمناسبةِ عيدِ ميلادك، أهداكَ أبوك شيئاً كانَ يملكُهُ عندما كان صغيراً.
ما هي ردَّةُ فعلكَ؟

ساره

لاكي

مدخولٌ إضافيٌّ

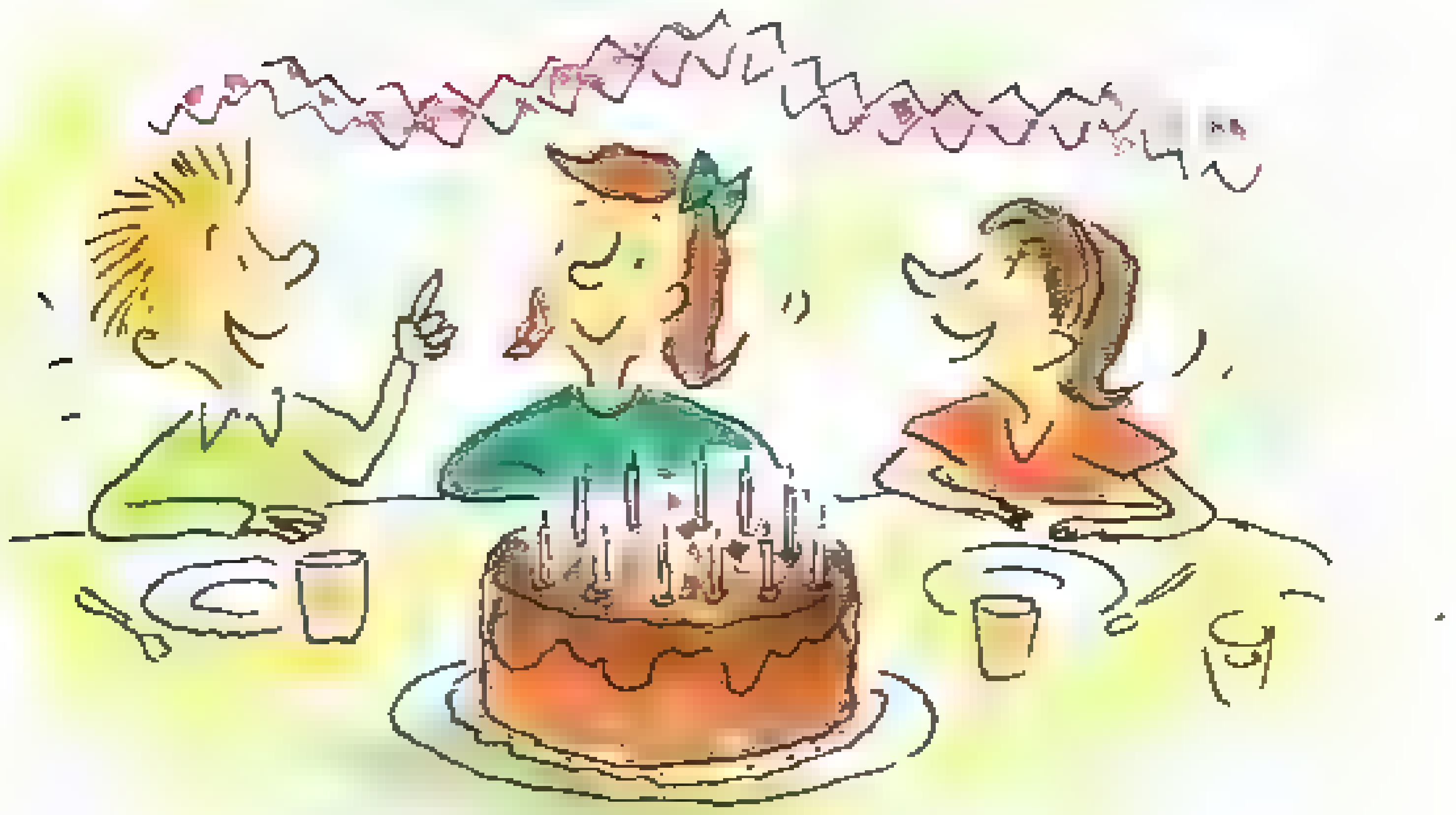

منَ المستحيلِ الاختيارُ بينَ حقيبةِ الكتبِ، والزلاّجةِ والدميةِ... لذلكَ، قدَّمَ أهلُ سارةَ مغلَّفاً إلى ابنتِهِمْ يومَ عيدِ ميلادِها، في حينَ كانَتْ سارةُ جالسةً إلى المائدةِ معَ كلِّ أصحابِها حولَ قالبٍ كبيرٍ منَ الحلوى بالشوكولا.

يحتوي المغلّفُ على ورقتينِ نقديتينِ كبيرتينِ معَ كلمةٍ صغيرةٍ: «اشتري بنفسِكِ ما تريدينَ!».

بدَتْ سارةُ فخورةً للغايةِ لكونِها تملكُ هذا المبلغَ الكبيرَ منَ المالِ. لكنْ في الغدِ بدَتْ لها الورقتانِ النقديتانِ في المحلِّ فجأةً صغيرتينِ جدّاً، بسببِ المقلمةِ الرائعةِ المتلائمةِ مع حقيبةِ الكتبِ الورديَّةِ اللَّونِ التي اكتشفَتْها للتوِّ على الرفِّ في صالةِ العرضِ.

صحيحٌ! أنَّ مقلمتَها القديمةَ لا تتلاءَمُ معَ حقيبةِ الكتبِ الجديدةِ... كانَ عليها أنْ تفكِّرَ في ذلكَ قبلَ الآنَ! لكنَّ ثمنَ المقلمةِ مع الحقيبةِ باهظٌ جدّاً.

قالَتْ في نفسِها دونَ أسفٍ شديدٍ: «حسناً، لا بأسَ! على كلِّ حال إنِ الزلاَّجةَ أفضلُ!». ها هي بالضبطِ معروضةً بينَ الدرَّاجاتِ ولوازمِ التخييمِ.

إنَّ الزلاَّجةَ البنِّيةَ اللَّونِ ذاتَ السيورِ السمراءِ رخيصةُ الثمنِ. لكنَّها ليسَتْ مجهَّزَةً: أنوارٌ وامضةٌ صغيرةٌ في جهتِها الخلفيةِ. إنَّها لا تساوي شيئاً!

ها هي الزلاَّجةُ الرائعةُ التي تبحثُ عنها سارةُ. لقد رأَتْها على الرفِّ الأعلى. إنَّها الزلاَّجةُ التي تريدُها!

ـ سألتِ البائعةَ: ما ثمنُ هذهِ الزلاَّجةِ، من فضلكِ سيِّدتي؟

نظرَتِ البائعةُ نظرةَ أسفٍ إلى الورقتينِ النقديتينِ اللّتينِ تحملُهما سارةُ.

شعرَتْ سارةُ برغبةٍ شديدةٍ في البكاءِ. لقد فَهِمَتْ، لا داعيَ لانتظارِ جوابِ البائعةِ...

راحَتْ سارةُ تخفِّفُ عن نفسِها وهي تتَّجِهُ إلى قسمِ الألعابِ قائلةً: «بالنسبةِ للدميةِ، سيكونُ معي المالُ الكافي لشرائِها».

آه لا! غيرُ معقولٍ!

هذهِ المرَّةَ، كان ينقصُها فَقَطْ ألفا ليرةٍ.

ما العملُ إذن؟ هل تطلبُ المبلغَ الباقيَ من والديْها؟ لنْ يقبَلا أبداً...

فجأةً خطرتْ على بالِ سارةَ فكرةٌ. ها هي...

ركضَتْ سارةُ لتنضمَّ إلى والدِها الذي ينتظرُها في السَّيارةِ.

ـ صرَخت لهُ وهيَ تلهثُ بقوَّةٍ: سوفَ نعودُ في الأسبوعِ القادمِ.

عندَ عودتِها إلى المنزلِ، ذهبَتْ مسرعةً إلى بيتِ جارتِها التي تُعطيها عادةً ألفَ ليرةٍ عندما تأخذُ لها كلبَها في نزهةٍ.

بمجرَّدِ أن انفتحَ البابُ قليلاً، وثَبَ الكلبُ البطباطُ (الكانيش) بينَ ذِرَاعيْ سارةَ.

ـ قالَتْ لهَا جارتُها بصوتٍ مرتعشٍ: لقد جئتِ في الوقتِ المناسبِ! أشعرُ بألمٍ شديدٍ في رجليّ يمنعُني من اصطحابِ لاكي اليومَ.

بوَّلَ الكلبُ لاكي في أحدِ ممرَّاتِ الحديقةِ.

قالَتْ سارةُ في نفسِها: «لقد كسبْتُ ألفَ ليرةٍ». لكنْ ها هوَ الكلبُ لاكي يبوِّل مرَّةً أخرى على جذعِ شجرةٍ.

شعرَتْ سارةُ بالسرورِ وقالَتْ في نفسِها وهيَ تُعيدُ الكلبَ إلى صاحبتِهِ: «هذا يستحقُّ بالطبعِ أجرةً ثانيةً. ها».

وبمجردِ وصولِها صاحَتْ سارةُ:

ـ هل تعلمينَ؟ لقد جعلتُهُ يبوِّلُ مرَّتينِ اليومَ! لنْ تكوني بحاجةٍ لإخراجِهِ هذا المساءَ.

ـ أجابَتِ الجارةُ مخاطبةً كلبَها برفقٍ. أحسنْتَ يا لاكي... أنتَ تستحقُّ وجبةَ طعامٍ مضاعفةً!.

وأعطَتْ سارةُ ورقةً واحدةً من فئةِ الألفِ ليرةٍ.

ما هو الشيءُ الذي لهُ قيمةٌ؟

إنَ ثمنَ الزلاَّجةِ بعجلاتٍ التي تتمنى سارةُ الحصولَ عليها أغلى بكثيرٍ منَ الأشياءِ الأخرى. غيرَ أنَّ سارةَ تريدُ الأشياءَ الأخرى أيضاً ليسَ بسببِ ثمنِها ولكنْ لأنَّها أعجَبَتْها فوراً.

عندما يريدُ المرءُ الحصولَ على شيءٍ أو عندما يحرصُ كثيراً على شيءٍ، يكونُ هذا الشيءُ مهمّاً جداً بالنسبةِ إليه، وبالتالي تكونُ له قيمةٌ.

في أغلبِ الأحيانِ، إنَّ أهميَّةَ شيءٍ أو قيمتَهُ بالنسبةِ إلينا لا علاقةَ لها بثمنِه. غيرَ أنّنا نلاحِظُ، عندما نقومُ بالتسوُّقِ، أنَّ بعضَ الأشياءِ هيَ أغلى، وقد نتساءلُ عمَّا إذا كانَتْ لها قيمةٌ أكثرُ من غيرِها ولماذا.

القيمةْ

يمتازُ شيءٌ معينٌ بقيمةٍ عندما يكونُ مرغوباً فيه ويمكنُ مبادلتُهُ.

مستند 3

هل يمكنُ لكلِّ شيءٍ أن تكونَ له قيمةٌ؟

بعضُ الأشياءِ لا نجدُها في المحلاَّتِ لأنَّها لا يمكنُ أن تُباعَ أو تُشترَى. مثلَ الحصاةِ أو غصنِ شجرةٍ التقطناهُ في الغابةِ.
غيرَ أنَّ هناكَ أشياءَ بسيطةٌ جداً تعني الكثيرَ بالنسبةِ إلينا.

بالإمكانِ التعلُّقُ كثيراً بحصاةٍ لأنّنا وجدناها خلالَ نزهةٍ مُمتعةٍ

بالإمكانِ التعلُّقُ كثيراً بقطعةٍ من قشرةِ الشجرةِ لأنّنا صنعْنا منها مركباً صغيراً.

عندما يصبحُ شيءٌ مهمّاً بالنسبةِ للإنسانِ، فإنَّهُ يحظى بقيمةٍ في نظرِهِ. لا علاقةَ لهذهِ القيمةِ بالمالِ، بل إنَّها مسألةُ عواطفَ. إنَّها القيمةُ العاطفيةُ.

لا يجوزُ لأحدٍ القولُ
إنَّ شيئاً نحرصُ عليهِ لا قيمةَ لهُ.

ما هيَ قيمةُ هديةٍ ما؟

في عالمِ التجارةِ، بعضُ الأشياءِ ليسَتْ غاليةَ الثمنِ وبالتالي ليسَ لها قيمةٌ تجاريةٌ كبيرةٌ. في المقابلِ، هناك أشياءُ مرتفعةُ الثمنِ وهيَ ذاتُ قيمةٍ تجارية كبيرة.

إنَّ الذي يحدِّدُ قيمةَ هديةٍ في نظرِنا ليسَ ثمنُها بالضرورةِ. ربما تكونُ الرغبةُ في الحصولِ عليها أو المودّةُ التي نكنُّها للشخصِ الذي أهدانا إياها.

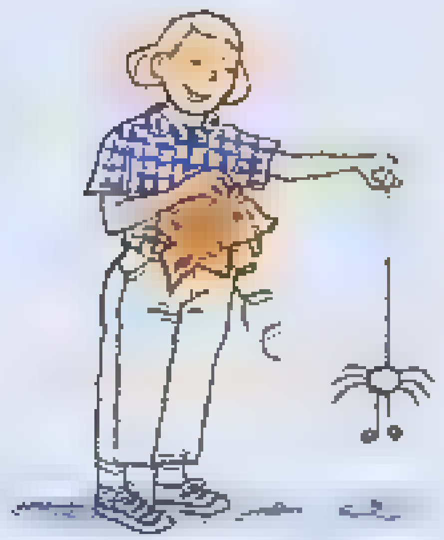

في بعضِ الأحيانِ يمكنُ أنْ نتعلّقَ كثيراً بلعبةٍ صغيرةٍ قليلةِ الثمنِ أعطانا إياها رفيقٌ.

أحياناً لا نعلّقُ أهميةً كبيرةً على كنزةٍ أنيقةٍ اشتروها لنا حتى ولو كان ثمنُها أغلى بكثيرٍ منَ اللّعبةِ الصغيرةِ.

تحظى هديةٌ ما بقيمةٍ معيَّنةٍ بالنسبةِ للشخصِ الذي يتلقاها وهي تحظى بالقيمةِ نفسِها على الأقلِّ بالنسبةِ للذي يقدِّمُها.

لهذا السببِ، لا يمكنُ النظرُ إلى هديةٍ ما بالطريقةِ نفسِها التي يُنظرُ بها إلى شيءٍ نشتريهِ بأنفسِنا.

مستند 3

كيفَ يتحدَّدُ السِّعرُ؟

إنَّ المنتجَ والبائعَ هما اللَّذانِ يحدِّدانِ سعرَ شيءٍ ما. يكونُ الشيءُ رخيصاً أو غاليَ الثمنِ تبعاً للوقتِ والعنايةِ اللازمينِ لإنتاجِهِ إضافةً إلى عددِ الأشخاصِ المشاركينَ في عمليةِ الإنتاجِ.

على سبيلِ المثالِ، ثمنُ لوحِ شوكولا بالحليبِ أقلُّ منْ ثمنِ لوحِ شوكولا بالحليبِ والبندقِ.

إنّ ثمنَ فستانٍ جميلٍ مصنوعٍ باليدِ لدى خياطٍ كبيرٍ يكونُ أعلى من فستانٍ صغيرٍ مصنوعٍ بواسطةِ الآلاتِ.

كما أنَّ ثمنَ شيءٍ ما يتحدَّدُ وفقاً لقاعدةِ العرضِ والطلبِ. إذا كانَ عددُ الأشخاصِ الذينَ يريدونَ شراءَ شيءٍ ما (الطلب) أكبرَ منْ عددِ الأشياءِ المتوفِّرةِ (العرض)، فإنَّ سعرَ الشيءِ يرتفعُ. وإذا كانَ العكسُ صحيحاً، فإنَّ السعرَ ينخفضُ.

على سبيلِ المثالِ، يكونُ ثمنُ شققٍ واقعةٍ في وسطِ المدينةِ قربَ المحلاَّتِ التجاريَّةِ والنَّقلِ المشتركِ أغلى، لأنَّ عدداً كبيراً من النَّاسِ يرغبُ في سكنِ هذهِ الشققِ.

هل للمالِ قيمةٌ؟

إنَّ الذي يُعطي للمالِ قيمةً، هيَ قيمتُهُ التبادليةُ. أي ما يمكنُ شراؤهُ بواسطةِ المالِ. فالمالُ (بشكلِ أوراقٍ نقديةٍ أو شيكاتٍ). ما هو إلا أوراقٌ. وقدْ وجدَتْ لتسمحَ بتسهيلِ استبدالِهِ بمنتجاتٍ.

ليسَ للمالِ القيمةُ نفسُها في كلِّ البلدانِ. لكلِّ بلدٍ مالُهُ ونقدُهُ.

العملةُ الكويتيةُ هي الدينارُ الكويتي، العملةُ العُمانيةُ هي الرِّيالُ العُماني ، العملةُ الإماراتيةُ هي الدِّرهمُ الإماراتي، العملةُ السّعوديةُ هي الرِّيالُ السعودي، العملةُ القطريةُ هي الرِّيالُ القطري، العملةُ البحرينيةُ هي الدِّينارُ البحريني، العملةُ التونسيةُ هي الدينارُ التوسي، العملةُ اللّبنانيةُ هي الليرة اللبنانية، العملةُ السّوريةُ هي الليرةُ السوريةُ، العملةُ الأميركيةُ هي الدولارُ الأميركي...

بـ 1 دولار، بالإمكان شراءُ رغيفِ خبزٍ كرويِّ الشكلِ

بـ 9 دينار كويتي بالإمكانِ شراءُ لعبةٍ إلكترونيةٍ.

بـ 40 ريال عماني، بالإمكانِ شراءُ درّاجةٍ.

لقد اتّفقَ الأوروبيونَ مؤخَّراً على عملةٍ موحَّدةٍ هيَ: اليورو.

عليكَ أنْ تتَصرَّفَ!

تصوَّرْ نفسَكَ مكانَ الصبيِّ الظاهرِ في الصورةِ أدناهُ واخترِ احتمالاً مِنَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ، لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِه.

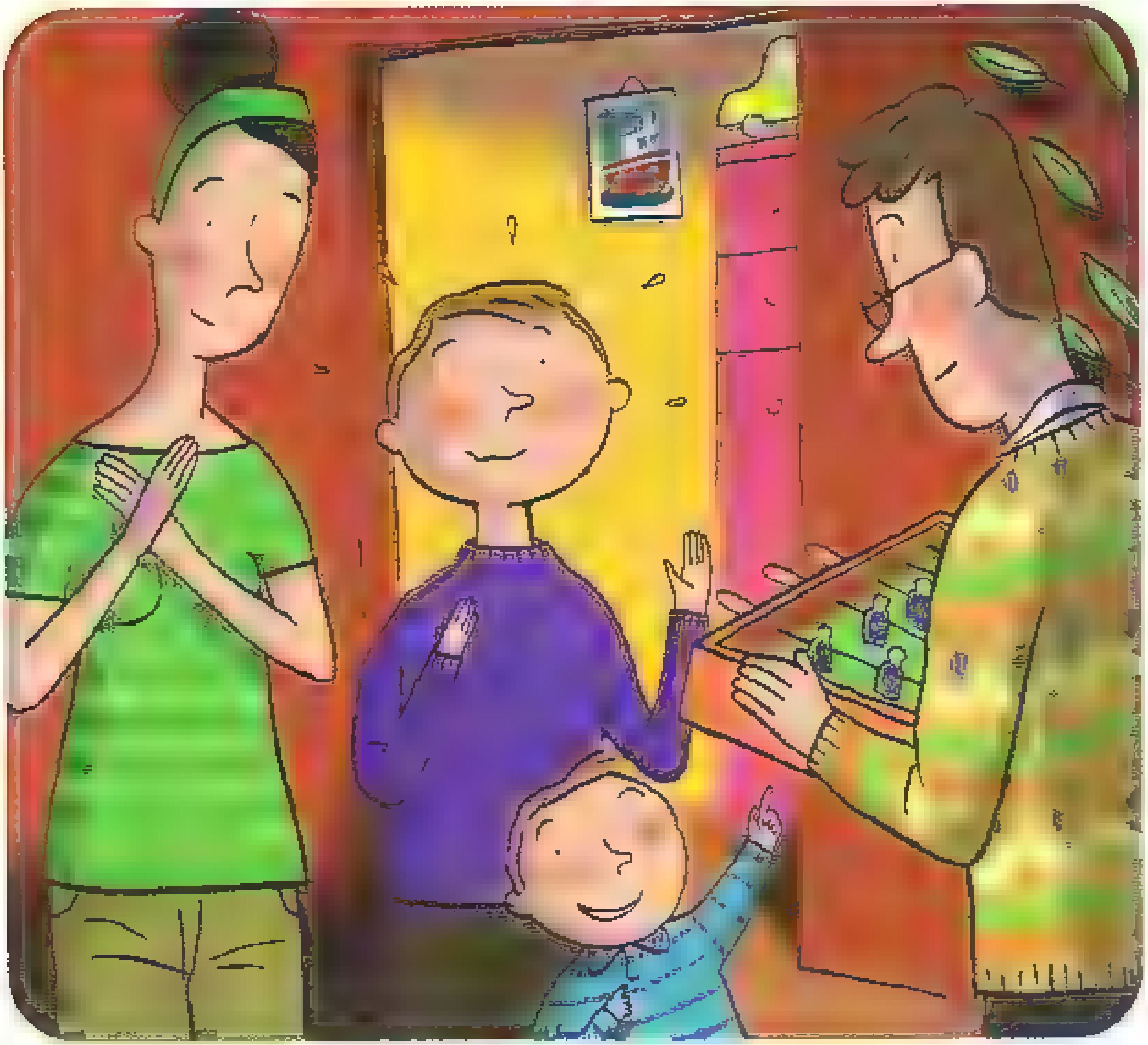

قدّمَ لكَ والدُك بمناسبةِ عيدِ ميلادِك لعبةَ كرةِ قدمِ الطاولةِ (بيبي فوت) يملكُها منذُ صغرِه.

ما هيَ ردَّةُ فعلكَ؟

1 أنتَ مسرورٌ. لمْ ترَ لعبةً مثلَها عندَ أيٍّ منْ رفاقكَ.

2 أنتَ فخورٌ لحصولكَ على شيءٍ كانَ يملكُهُ أبوكَ. عندما تلعبُ بِهِ تحرصُ كثيراً على عدمِ إتلافِهِ.

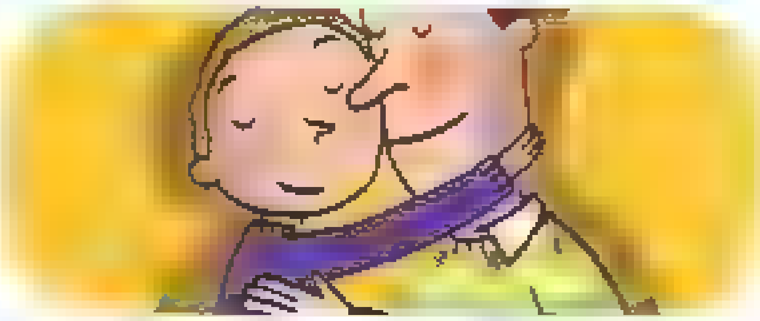

3 إنَّ كرةَ قدمِ الطاولةِ هذه لا تعنيكَ كثيراً. لكنَّكَ لا تقولُ شيئاً لأنَّكَ ترى أنَّ أباكَ مهتمٌّ كثيراً بإهدائِكَ إيّاها.

4 تعتبرُ أنَّ هذهِ اللُّعبةَ لا تساوي شيئاً. فاللُّعبةُ المماثلةُ التي رأيتَها في واجهةِ محلِّ الألعابِ قربَ المنزلِ هيَ أفضلُ بكثيرٍ!

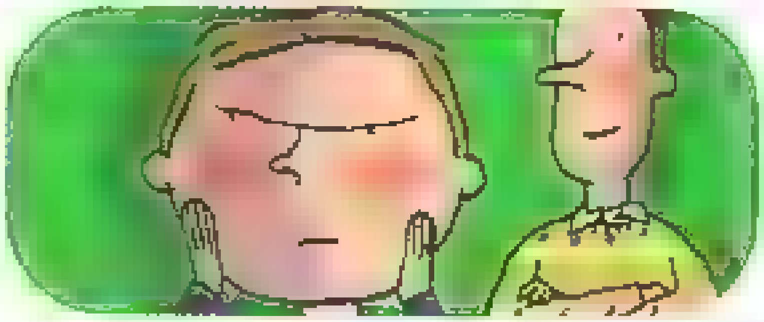

5 تشعرُ بالغضبِ. عندكَ انطباعٌ بأنَّ أباكَ لم يهتمَّ بكَ بما فيهِ الكفايةُ لكونِهِ يهديكَ لعبتَهُ القديمةَ.

6 تسألُ نفسَكَ عنْ ثمنِ هذهِ اللُّعبةِ القديمةِ. ربما لهذهِ الهديةِ قيمةٌ كبيرةٌ؟

قُمتَ بالاختيار. اقلبِ الصفحةَ واكتشفْ ماذا يمكنُ أن يحصلَ.

هذِهِ هي نتائجُ اختيارِكَ

1 صحيحٌ أنَّ هذه اللُّعبةَ فريدةٌ. فمنْ جهةٍ لا تجدُ مثيلاً لها في السوقِ، ومنْ جهةٍ أخرى، إنَّها اللُّعبةُ التي كانَ يلعبُ بها أبوكَ عندما كان صغيراً.

2 بالنسبةِ إليكَ، إنَّ هذهِ الهديةَ هي أكثرُ منْ مجرَّدِ لعبة.
إنَّها شيءٌ ثمينٌ لأنَّها تذكِّرُكَ بأبيكَ عندما كانَ في عمرِكَ نفسه. أنتَ تعتبرُ وكأنَّ أباكَ قد أهداكَ قطعةً صغيرةً من طفولتِه.

3 ربما سبَّبَتْ لكَ هذهِ الهديةُ شيئاً من خيبةِ الأملِ.
لكنْ ما رأيُكَ لو اغتنمْتَ هذه الفرصةَ لتسألَ أباكَ كيف كانَ يلعبُ بها عندما كانَ صغيراً.

4 في أغلبِ الأحيانِ، تبدو الألعابُ الجديدةُ أكثرَ جاذبيةً من الألعابِ القديمةِ. لكنْ حاولْ معَ ذلكَ اللَّعبَ بها معَ رفاقِكَ. منْ يعلمُ ربّما أمضيتُم معاً وقتاً ممتعاً...

5 لأنَّ أباكَ يشعرُ بالسَّعادةِ. عندما يُهديكَ هذه اللُّعبةَ. لقد ظنَّ، إنْ هو أهداكَ هذه اللُّعبةَ سيسعدُكَ. ربما وجدتَ في ما بعدُ المناسبةَ كي تقولَ لَه بماذا تفكِّرُ؟ ربما باللَّعبِ بها معهُ مثلاً.

6 في بعضِ الأحيانِ يكونُ للأشياءِ القديمةِ قيمةٌ.
ربَّما كرةُ قدمِ الطاولةِ هذه لها أيضاً قيمةٌ. لكنَّ ذلكَ يجبُ ألاّ يمنعَكَ من اللَّعبِ بها!

guide pour un enfant citoyen

Vivre ensemble
L'argent

Traduction arabe

Georges CADI

EDITIONS OUEIDAT

Beyrouth - Liban

موسوعة دليل الطفل المواطن

- العيشُ معاً: في المدرسة
- العيشُ معاً: في الأسرة
- العيشُ معاً: في البيئة
- العيشُ معاً: مع المال
- العيشُ معاً: مع الفوارق
- العيشُ معاً: ضد العنف

المجتمع
هو الأشخاص الآخرون؛
واحترام الأشخاص الآخرين
وفوارقهم،
وحاجاتهم،
هو العيش بوئام في المجتمع.

إن سرد حكاية يومية
واعطاء شرح وثائقي
وتقديم اختبار للتسلية
يتيح للطفل المجال
كي يدرك بأن له موقعاً
في المجتمع، ودوراً يلعبه فيه.

ISBN 9953-28-063-0
9 789953 280639

EDITIONS OUEIDAT
Beyrouth - Liban